



الزهار: علاقاتنا بالاردن لا تتوقف على زيارة الغيت او اجلت

حماس ترفض اتهامات الاردن بشأن الاسلحة والحكومة الفلسطينية تأسف زيارة وزير خارجيتها



وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار يتحدث إلى الصحفيين خلال الاجتماع في جدة امس، ويبدو قربه أمين المؤتمر الاسلامي اكمال الدين احسان اوغلو (أ ف ب)

الاصول المتبعة". واكد المجلس «تمكسه الكامل بحتمية صون الامن الوطني الاردني من أي ممارسات قد تنتهي على مخاطر تهدد أمن الوطن باعتبار ان صون أمن الأردن واستقراره (...) لا مجال للتداول عليه تحت أي ظرف كان».

وطالب المجلس حماس «بوضع حد فاصل لمثل هذه الممارسات التي تعكس صفو العلاقات الطيبة بين الاشقاء ومساءلة العناصر التي تحرض على ارتكابها (...) وقد فوجئ بها ويرفض بشده اي تجاوز على الامن الوطني من جانب اي كان».

اكثر من 10 سنوات على عدم استخدام الاردن اراضيهم مرا او مقرا لعملياتها العسكرية ولم تحرق هذا الالتزام» ودعا الفلاحات الحكومة الى «التوقف عن الارتباك السياسي (...) كان يمكن الاعتذار عن استقبال الزهار بضرورة افضل».

وفي غصون ذلك، اصدر مجلس النواب الاردني بيانا يؤكد «الحرص الشديد» على العلاقات مع السلطة والشعب الفلسطيني» لكنه «يرى في ادخال هذه الاسلحة والنشاطات غير الشروعة من قبل عناصر في حماس (...) خروجها مستغفريا على

(الاول) او صباح اليوم (امس)» و اضاف «ليس هناك ما يثبت وبالطرق ليس هناك ما ينفي ويمكن ان تكون مغيرة وكما تضمني ان تتم هذه الزيارة بشكل الاخرين وحصرها المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي». وعبر الناطق باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد في بيان صحفي «عن اسفه» لالغاء زيارة الزهار وتاجيلها.

وقال «نحن معنيون بالتواصل مع الحكومة الاردنية وكما تضمني ان تتم هذه الزيارة بشكل طبيعي وجيد ويدون عقبات ومشاكل»، مؤكدا ان الحكومة الفلسطينية «لم يصلها بعد اي معلومات او توضيحات من قبل الحكومة الاردنية حول موضوع الاسلحة والمتفجرات التي قالت انها عثرت عليها». واكد الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني محمد عوض ان الحكومة الفلسطينية «تتظر الى هذا التطور باستغراب لانها لا تتوقع مثل هذه الاشياء ان تتم على ارض الاردن».

واضاف ان الحكومة الفلسطينية «على علاقات جيدة ومتينة ومع جميع الدول العربية والاسلامية وخاصة الأردن ومصر»، مؤكدا «انه لم يسبق ان قام أي من الفصائل الفلسطينية بمثل هذه الاعمال وخصوصا ان الفصائل تدعو الى ان يكون العمل داخل فلسطين وليس خارجها».

وقابع «بالتالي قد لا تكون هذه المعلومات دقيقة وبالتالي تدعو الى التريث حتى يتجلى الامر». ومن جهته اكد وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار امس الاربعاء في جدة (غرب) ان تاجيل زيارته الى عمان لن تؤثر على العلاقات بين الجانبين. ونفى الزهار في مؤتمر صحفي عقد اثر لقائه بالامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اكمل الدين احسان اوغلي في جدة على البحر الاحمر، ان تكون حماس ادخلت اسلحة الى الاردن كما أعلنت السلطات الاردنية، وقال ان «علاقاتنا بالاردن لا تتوقف على زيارة الغيت او اجلت».

ومن الاردن ابدي المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن سالم الفلاحات شكوكا ازاء «الرواية الامنية» للسلطات حول ضبط كميات من الاسلحة انقلتها حماس الى الاردن ما ادى الى تاجيل زيارة وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار.

وقال الفلاحات لغفران برس «رواية الحكومة الاردنية لم تكن متماشية (...) لانها لم تحدد المكان والاشخاص المعنيين وكانها اكتشفت مساء امس

له من اذى واساءة في الماضي». وعبرت عن «اسفها الشديد لاصرار السلطات الاردنية على ان تكون الطرف العربي الوحيد الذي يتعامل مع الحركة ومع الحكومة الفلسطينية الجديدة بهذه الطريقة السلبية والمسيئة». واكدت حماس ان «كل الضغوط والحصار والتحرير لن يزيدها الا صمودا وثباتا ونمسا وبثوابتها الوطنية وحقوق شعبها الفلسطيني الجاهد».

وكان التحدث باسم الحكومة الاردنية ناصر جودة اعلن تاجيل زيارة الزهار «حتى اشعار آخر».

وفي بيان، قالت الحكومة الاردنية ان «الاجهزة الامنية رصدت عدة محاولات من قبل عناصر من حماس لادخال اسلحة مختلفة وتخزينها على الساحة الاردنية، وتم بالفعل ضبط هذه الاسلحة مؤخرا وهي في غاية الخطورة حيث شملت صواريخ ومتفجرات واسلحة رشاشا».

واضاف البيان ان «الاجهزة الامنية رصدت ايضا نشاطات لعدد من عناصر حركة حماس على الساحة الاردنية وعلى مراحل مختلفة كان من ضمنها القيام باجراء استطلاعات لعدد من الاهداف الحيوية في عمان ومن اخرى».

واكد المتحدث باسم حماس سامي ابو زهري في تصريحات صحافية «نرفض وندين الاتهامات بحق الحركة وتؤكد انها لتففيق لا اساس له من الصحة» معربا عن اسفه الشديد «لاستخدام هذا الاسلوب لتبرير الغاء زيارة وزير الخارجية الفلسطيني في

غزة -جدة- الاردن- ا ف ب- رويترز: رفضت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاربعاء اتهامات الاردن الذي اعلن اكتشافا اسلحة ومتفجرات خطرة قال ان مجموعة تنتمي الى الحركة ادخلتها، في حين عبرت الحكومة الفلسطينية عن اسفها لالغاء عمان زيارة وزير خارجيتها محمود الزهار.

وقالت حماس في بيان انها «ترفض وتدين هذه الاتهامات (...) وتأسف للجوء السلطات الاردنية الى مثل هذه الاتهامات المشكوفة لتبرير تراجعها عن استقبال» وزير الخارجية الفلسطيني «في آخر لحظة».

واشارت الحركة الى ان موقف الاردن يأتي «تحديدا بعد العملية الاستشهادية الاخيرة في تل ابيب وبعد التهديدات الاسرائيلية والخطوة على الامريكية على الحكومة الفلسطينية بسبب رفضها ادانة هذه العملية».

وقالت حماس انها «على ثقة ان مثل هذه الاتهامات المشكوفة لن تنطلي على ابناء شعبنا وامتنا الذين خبروا الحركة وسياساتها جيدا وعرفوا حرصها على مصالح امتها».

كما اكدت الحركة انها «لم تستهدف في تاريخها قط الاردن ولا اي دولة عربية او اسلامية او اي دولة في العالم بأي اساءة او سوء (...) وحصرت معركتها دائما ضد الاحتلال الاسرائيلي وسعت دائما بجدية وحرص لوضع العلاقات بينها وبين السلطات الاردنية في سياقها الصحيح على الرغم مما تعرضت

هنية يعتبر ان الضغوط على الحكومة الفلسطينية هدفها «انتزاع المواقف»

■ غزة ا ف ب: اعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس الاربعاء ان الضغوط الدولية على الشعب الفلسطيني والحكومة الفلسطينية «تهدف لانتزاع المواقف» مشيرا الى انه لن يتم التخلي عن «الثوابت مهما كانت الظروف».

وقال هنية خلال لقائه عددا من منتسبي الامن الوطني والشرطة الفلسطينية امس الاربعاء في مكتبه بمدينة غزة «لا يخفى عليكم ان كل الضغوط على الشعب والحكومة تهدف لانتزاع المواقف وهز القلاع والحصون». و اضاف ان «ثقتنا بكم عالية ونقول لكم اننا لن نتخلي عن الثوابت ولن نمس حقوق الشعب الفلسطيني مهما كانت الظروف».

وتابع ان «مجيئكم اليوم يبرهن ان الوطن اكبر من المال والكرامة اكبر من الدولار». وقال «انتم تكونون ان الوطن والكرامة والثبات هم الهدف السامي الذي نسعى اليه».

دحلان لـ «القدس العربي»:

سأقاضي كل من يشهر بي.. وحماس تبحث عن طرف تحمله فشلها

الجلس التشريعي الفلسطيني عزمه رفع قضية ضد المركز الفلسطيني للاعلام التابع لحركة حماس وفق اقواله. وشدد دحلان على ان الذين يحاولون تشويه صورته «لا يجرؤون على مواجهته فيلجأون الى الاشاعات الكاذبة» على حد قوله. وقال مكتب دحلان ان المركز اشار الى انه «يتوقف عن التشهير به من خلال نشر اخبار عارية عن الصحة واخرها خبر قيامه بشراء برج في دبي بـمبلغ مائة مليون دولار امريكي»، مضيفا ان مكتبه بدأ الاتصالات بعدد من الحامين بهدف توكيلهم برفع قضايا ضد هذا المركز والقائم عليه والصحافي الذي نشر الخبر. واكد دحلان انه قرر رفع قضية امام المحاكم البريطانية ضد ابراهيم حامي المقيم في العاصمة البريطانية، والذي «لم يتوقف للحظة عن نشر مقالات في مواقع الانترنت التابعة لحركة حماس او القربة منها تحتوي على تشهير وقذف بي بشكل شخصي». وقال دحلان ان حامية الذي «يعيش مرفها، في بريطانيا دأب على تشويه صورته مثل الترويج لاملاكه لمنتجع في غزة وصرفه ملايين الدولارات في الحملة الانتخابية التشريعية الاخيرة، وتلك الاتهامات تم تكرارها في برنامج الاتجاد العاكس الذي بثته فضائية الجزيرة الليلة قبل الماضية وكان حامية احد المشاركين فيه. وكان حامية قال ان دحلان انفق مليوناً ونصف مليون من الدولارات في المنطقة الشرقية من خانيونس بقطاع غزة من اجل ان يضمن النجاح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الاخيرة، واقتطف عن التشهير به من خلال نشر اخبار عارية عن الصحة واخرها خبر قيامه بشراء برج في دبي بـمبلغ مائة مليون دولار امريكي»، مضيفا ان مكتبه بدأ الاتصالات بعدد من الحامين بهدف توكيلهم برفع قضايا ضد هذا المركز والقائم عليه والصحافي الذي نشر الخبر.

واكد دحلان انه قرر رفع قضية امام المحاكم البريطانية ضد ابراهيم حامي المقيم في العاصمة البريطانية، والذي «لم يتوقف للحظة عن نشر مقالات في مواقع الانترنت التابعة لحركة حماس او القربة منها تحتوي على تشهير وقذف بي بشكل شخصي». وقال دحلان ان حامية الذي «يعيش مرفها، في بريطانيا دأب على تشويه صورته مثل الترويج لاملاكه لمنتجع في غزة وصرفه ملايين الدولارات في الحملة الانتخابية التشريعية الاخيرة، وتلك الاتهامات تم تكرارها في برنامج الاتجاد العاكس الذي بثته فضائية الجزيرة الليلة قبل الماضية وكان حامية احد المشاركين فيه. وكان حامية قال ان دحلان انفق مليوناً ونصف مليون من الدولارات في المنطقة الشرقية من خانيونس بقطاع غزة من اجل ان يضمن النجاح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الاخيرة، واقتطف عن التشهير به من خلال نشر اخبار عارية عن الصحة واخرها خبر قيامه بشراء برج في دبي بـمبلغ مائة مليون دولار امريكي»، مضيفا ان مكتبه بدأ الاتصالات بعدد من الحامين بهدف توكيلهم برفع قضايا ضد هذا المركز والقائم عليه والصحافي الذي نشر الخبر.



عمال اسعاف فلسطينيون و غربيون يحملون فلسطينيا اصيب باشتباكات في نابلس مع الجيش الاسرائيلي (أ ف ب)

الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية توقع على وثيقة شرف تدعم من خلالها الحكومة في رفضها الاعتراف بإسرائيل

السياسي» مؤكدة على خيار الوحدة والصمود ووجه كل الضغوط الدولية، ومشددة على أن الشعب الفلسطيني لن يبيع تاريخه ولا حاضره مقابل المال. ورفضت الأجنحة العسكرية التي ضمت كل من كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح، وكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس، والوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية والمقاتلات الوطنية، وكتائب أحمد أبو الريش أحد الجناح العسكرية لحركة فتح، والقيادات العامة التابعة للجبهة الشعبية استمرار البعض من محاولاته الهادفة إلى تشويه صورة سلاح المقاومة والإساءة لهويته الطاهرة واستخدامه في ممارسات اجرامية واضحة لكل أبناء الشعب الفلسطيني».

وقال دحلان ان «حركة حماس لا تسعى الى انتزاع المواقف بل الى انتزاع المواقف المشكوفة لتبرير تراجعها عن استقبال» وزير الخارجية الفلسطيني «في آخر لحظة».

واشارت الحركة الى ان موقف الاردن يأتي «تحديدا بعد العملية الاستشهادية الاخيرة في تل ابيب وبعد التهديدات الاسرائيلية والخطوة على الامريكية على الحكومة الفلسطينية بسبب رفضها ادانة هذه العملية».

وقالت حماس انها «على ثقة ان مثل هذه الاتهامات المشكوفة لن تنطلي على ابناء شعبنا وامتنا الذين خبروا الحركة وسياساتها جيدا وعرفوا حرصها على مصالح امتها».

كما اكدت الحركة انها «لم تستهدف في تاريخها قط الاردن ولا اي دولة عربية او اسلامية او اي دولة في العالم بأي اساءة او سوء (...) وحصرت معركتها دائما ضد الاحتلال الاسرائيلي وسعت دائما بجدية وحرص لوضع العلاقات بينها وبين السلطات الاردنية في سياقها الصحيح على الرغم مما تعرضت

رام الله - «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

اكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان وزير الشؤون المدنية في الحكومة الفلسطينية السابقة انه قرر اللجوء الى القضاء لوقف عمليات التشهير به من قبل مراكز اعلامية وشخصيات فلسطينية محسوبة على حركة المقاومة الاسلامية حماس.

وقال دحلان «القدس العربي» امس بانه كان على مدار السنوات العشر الاخيرة يتساجع مع محاولات التشهير به كونه كان يعمل في مناصب حكومية رسمية اما الآن بعد ان اصبح عضوا في مجلس تشريعي منتخب فمن حقه وفق رايه التصدي لشرايات التشهير به من قبل مراكز وعناصر محسوبة على حماس.

ودعا دحلان حركة حماس الى البحث عن حلول للمشاكل التي تعترض ابناء الشعب الفلسطيني «بدل سعيها المتواصل لتشويه المرحلة السابقة للبحث عن طرف تحمله مسؤولية فشلها في ادارة الاوضاع الفلسطينية»، مشددا على ان

■ القدس - نابلس - ا ف ب - يو بي آي: اقتحمت عشرات الدوريات العسكرية الإسرائيلية صباح امس مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، بعد اعتقال شاب فلسطيني يحمل خمس عبوات ناسفة بينما كان يهم بدخول المدينة.

وقالت مصادر محلية إن دوريات الجيش الإسرائيلي تمركزت وسط المدينة وفي ميدان الشهداء الرئيسي بينما توجهت دوريات أخرى باتجاه البلدة القديمة.

ودارت مواجهات بين الشباب الفلسطينيين وجنود الجيش الإسرائيلي بالمدينة من دون أن يبلغ عن إصابات في صفوف الجانبين، وأكدت المصادر أن الجيش الإسرائيلي احتل بيوتا عدة في منطقة القصبة في البلدة القديمة واتخذها نقاطا للمراقبة، وأفادت مصادر أمنية فلسطينية أن الجيش الإسرائيلي اعتقل امس فلسطينيا وسبع نساء من اقرباء ناشطين فلسطينيين ملاحقن في نابلس.

والنساء المعتقلات هن امهات او زوجات ناشطين في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة

رام الله - «القدس العربي»-من وليد عوض:

وقعت ستة اجنحة مسلحة تابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية امس على وثيقة شرف تدعم الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، بعدم الاعتراف بإسرائيل.

وقالت الاجنحة المسلحة في وثيقة الشرف الوطني انها ترفض رفضاً باتاً أي اعتراف بإسرائيل، وتؤكد دعمها للحكومة الفلسطينية بذلك الانجاد.

وعلى صعيد دعم الحكومة الفلسطينية الجديدة في اجراءاتها المرقية لضبط الاوضاع الداخلية وانهاء فوضى السلاح اكدت الاجنحة المسلحة انها سعلن براءتها من كل من يستخدم سلاح المقاومة

■ باريس-رويترز: قالت فرنسا امس الاربعاء انها تعارض قطع المساعدات الانسانية للاراضي الفلسطينية لكنها حثت مرة أخرى الحكومة الفلسطينية التي تتزعّمها حركة المقاومة الاسلامية حماس على نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل وانهاج السلام.

وقال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي للاداعة الفرنسية انه بينما قطع الاتحاد الاوروبي الاموال عن السلطة الفلسطينية التي تتزعمها حماس فانه ليس لديه النية لانهاء مساعدات الاغاثة.

وقال لراديو ارم اس امس «انها مسألة مستبعدة تماما.. قطع المساعدات الانسانية عن الاراضي الفلسطينية..» و اضاف «هذا سيكون خطأ سياسيا جسيما».

وقال «انا لم نساعد الاراضي الفلسطينية فان اخرين مثل ايران اقناع حماس بالالتزام بعملية السلام في الشرق الفلسطيني نحو التطرف وهذا هو ما نريده وهذا هو السبب الاوسط.

■ القدس - ا ف ب: اعلن ثلاثة من نواب حركة المقاومة الاسلامية (حماس) انهم سيساتفون القرار الاسرائيلي بسحب البطاقات التي تنتج لهم الإقامة في القدس الشرقية التي تحتلها إسرائيل، وفق ما افاد احد هؤلاء النواب امس الاربعاء.

وصرح النائب محمد طوطح لوكالة فرانس برس «سنستأنف هذا القرار

الحكمة الإسرائيلية تسمح بإغلاق فتحات في جدار «غلاف القدس»

■ تل أبيب-يو بي آي: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية الثلاثاء قرارا سمحت من خلاله باستكمال الجدار المقفحة في الجدار العازل حول القدس والمعروف باسم «غلاف القدس».

وأفاد موقع هارتس الإلكتروني امس الأربعاء بأن المحكمة العليا المؤلفة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي أهرون براك رئيس المحكمة سمحوا بإغلاق الفتحات غير المنيئية في «غلاف القدس» في ضواحي بير نبالا وبيت حنينا والجيب وجديدة وقلندية والرام الواقعة في شمال القدس.

وتكون المحكمة العليا قد رفضت بذلك التماسات تقدم بها مواطنون فلسطينيون من القدس مناطق فيها بإصدار أوامر احترازية تمنع استعمال بناء الجدار في هذه المناطق.

ويأتي قرار المحكمة العليا في أعقاب الانتهاء من شق الطرق الالتفافية للخصصة للفلسطينيين فقط بين البلدات الفلسطينية في هذه المنطقة وفتح معبر قلندية الذي أصبح يعتبر وفقا لقرار إسرائيلي أحادي الجانب معبرا حدوديا رئيسيا بين وسط الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وأدعت النيابة العامة الإسرائيلية أمام المحكمة بأنه تم شق شارع جديد يربط بين بير نسيبالا وقلنديا الفلسطينيةين ويمر تحت شارع يستخدمه المستوطنون في منطقة شمال القدس ويوصل الضواحي العربية في شمال القدس مع مدينة رام الله.

وبعني هذا القرار عزل مناطق القدس الشرقية داخل الجدار عن محيطها الفلسطيني وعزل سكان شمال القدس عن مركز حياتهم ومعيشتهم في القدس.